

## تاج العروس من جواهر القاموس

عن أبي عمرو : قَشَبْتُ لِلنَّسْرِ : هو أَنْ تَجْعَلَ السَّمَّ عَلَى اللَّحْمِ حَتَّى يَأْكُلَهُ فَيَمُوتَ فَيُوْخَذَ رِيْشُهُ وَقَشَبَ لَهُ : سَقَاهُ السَّمَّ وَقَشَبَهُ قَشْبًا : سَقَاهُ السَّمَّ . الْقَشْبُ : الإِصَابَةُ بِالْمَكْرُوهِ مِنَ الْقَوْلِ وَالْمُسْتَقْذَرُ فِي نُسْخَتِنَا بِالْجَرِّ عَلَى أَرْزِهِ عَطْفٌ عَلَى الْمَكْرُوهِ وَصَوَابُهُ بِالرَّفْعِ وَالتَّقْدِيرُ : وَالْقَشْبُ الْمُسْتَقْذَرُ بِدَلِيلٍ مَا يَأْتِي ؛ يُقَالُ : قَشَبَ الشَّيْءَ وَاسْتَقْشَبَهُ : اسْتَقْذَرَهُ ؛ وَيُقَالُ : مَا أَقْشَبَ بِيَدَيْتَهُمْ أَي : مَا أَقْذَرَ مَا حَوْلَهُ مِنْ الْغَائِطِ ؛ وَقَشَبَ الشَّيْءَ : دَنَسَ وَكُلَّ قَذَرَ : قَشَبَ وَقَشَبُ . وَقَشَبَ الشَّيْءَ : دَنَسَهُ . الْقَشْبُ : الإِفْتِرَاءُ يُقَالُ : قَشَبْنَا أَي : نَهَانَا عَنْ أَمْرٍ لَمْ يَكُنْ فِيْنَا وَأَنْشَدَ :

قَشَبَيْتَنَا بِفَعَالٍ لَسْتَ تَارِكَهُ ... كَمَا يُقَشَّبُ مَاءَ الْجُمَّةِ الْغَرَبُ الْقَشْبُ : اِكْتِسَابُ الْحَمْدِ وَعَلَيْهِ اِقْتَصَرَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ وَصَوَابُهُ كَمَا فِي نُسْخَتِنَا زِيَادَةُ أَوِ الذَّمِّ وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَحَكَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ يَدٍ كَالاِقْتِشَابِ يُقَالُ : قَشَبَ وَاقْتَشَبَ . الْقَشْبُ أَيْضًا : الإِفْسَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ يُخْلَطُ بِهِ شَيْءٌ يُفْسِدُهُ تُقَالُ : قَشَبْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ الْقَشْبُ : اللَّطَاطُخُ بِالشَّيْءِ يُقَالُ : قَشَبَهُ بِالْقَبِيحِ قَشْبًا لَطَّاطًا . وَفِي نَسْخَةِ أُخْرَى هُنَا زِيَادَةٌ قَوْلِهِ : كَالْتَقَشِبِ وَهُوَ وَارِدٌ فِي كَلَامِهِمْ . مِنَ الْمَجَازِ الْقَشْبُ : التَّعْيِيرُ وَذَكَرَ الرَّجُلُ بِالسُّوءِ . وَقَدْ وَجَدَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ : التَّعْيِيرُ بِالْمُؤَدَّةِ وَهُوَ خَطَأٌ . فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ

عَنْهُ قَالَ لِبَعْضِ بَنِيهِ : " قَشَبَيْكَ الْمَالُ " مِنْ الْقَشْبِ وَهُوَ الإِفْسَادُ وَإِزَالَةُ الْعَقْلِ أَي أَفْسَدَكَ وَذَهَبَ بِعَقْلِكَ . الْقَشْبُ : صَقْلُ السَّيْفِ يُقَالُ : قَشَبَهُ إِذَا جَلَّاهُ وَصَقَلَهُ وَفِعْلُ الْكُلِّ قَشَبَ يَقْشِبُ كضَرَبَ يَضْرِبُ .

وَالْقَشْبُ بِالْكَسْرِ : الذَّفْسُ وَسَيَأْتِي . وَالْقَشْبُ : وَالِدُ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ هَكَذَا فِي نُسْخَتِنَا " بِن " مِنْ غَيْرِ أَلْفِ وَصَوَابُهُ " ابْن " لَكُونِ بُحَيْنَةَ أُمَّهُ . قَالَ شَيْخُنَا : وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الْقَشْبَ جَدُّ لَعَيْدِ بْنِ بُحَيْنَةَ زَوْجَةُ مَالِكِ لَا وَالِدَتُهُ وَلَا وَالِدُهُ لِأَنَّ عَيْدُ ابْنِ مَالِكِ بْنِ الْقَشْبِ وَسَيَأْتِي فِي ب ح ن .

الْقَشْبُ : نَبَاتٌ كَالْمَغْدِ يَسْمُو مِنْ وَسَطِهِ قَضَيْبٌ فَإِذَا طَالَ تَنَكَّسَ مِنْ

رُطُوبَتِهِ وَفِي رَأْسِهِ عُقْدَةٌ يُقْتَلُ بِهَا سِبَاعُ الطَّيْرِ . القَشْبُ : الصَّدَأُ  
 عَلَى الْحَدِيدِ . فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " اغْفِرْ لِلْأَقْشَابِ " جَمْعُ قَشْبٍ وَهُوَ  
 مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ قَشْبٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ . القَشْبُ : السَّمُّ  
 وَيُحَرِّكُ وَالْجَمْعُ أَقْشَابٌ . يُقَالُ : قَشَيْتُ النَّسْرَ وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ السَّمَّ عَلَى  
 اللَّحْمِ حَتَّى يَأْكُلَهُ فَيَمُوتَ فَيُؤْخَذَ رَيْشُهُ . وَقَشَبَ لَهُ : سَقَاهُ السَّمَّ  
 وَقَشَبَهُ قَشْبًا : سَقَاهُ السَّمَّ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا . وَسَيْفٌ قَشِيبٌ أَي :  
 مَجْلُوسٌ وَعِبَارَةُ الصَّحَّاحِ : حَدِيثٌ عَاهِدٍ بِالْجَلَاءِ ؛ وَمِثْلُهُ فِي فَصِيحِ ثَعْلَبٍ  
 قَشِيبٌ : صَدَائٍ وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : قَذَرٌ فِيهِ قَشْبٌ : أَي قَذَرٌ ضِدٌّ . وَالْقَشِيبُ  
 : قَصْرٌ بِالْيَمَنِ . القَشِيبُ : الْجَدِيدُ وَالْخَلْقُ كَالْقَشْبِ وَالْقَشِيبَةُ ضِدٌّ .  
 القَشِيبُ : الْأَبْيَضُ وَالنَّظِيفُ يُقَالُ : ثَوْبٌ قَشِيبٌ وَرِيْطَةٌ قَشِيبٌ أَيْضًا  
 وَالْجَمْعُ قَشِيبٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
 " كَأَنَّ زَهْرَهَا خِلَالَ مَوْشِيَّةٍ قَشِيبٌ وَقَدْ قَشِبَ كَكَرْمٍ قَشَابَةٌ وَقَالَ ثَعْلَبُ :  
 قَشِبَ الثَّوْبُ : جَدَّ وَنَظَفَ . وَسَيْفٌ قَشِيبٌ : حَدِيثٌ عَاهِدٍ بِالْجَلَاءِ . وَكُلُّ  
 شَيْءٍ جَدِيدٍ : قَشِيبٌ قَالَ لَبِيدٌ :  
 فَالْمَاءُ يُجْلُو مُتَوَنِّهً كَمَا ... يَجْلُو التَّلَامِيذُ لَوْلُؤًا قَشِيًا  
 وَالْقَشِيبَةُ بِالْكَسْرِ : الرَّجُلُ الْخَاسِيسُ الدَّنِيءُ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ  
 يَمَانِيَّةٌ